@ 440 @ حجا مبرورا أي لم يخالطه ذنب إلى آخره أي وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا للاتباع ويقول في الأربعة الباقية كما في التنبيه وغيره رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال الإسنوي والمناسب للمعتمر أن يقول عمرة مبرورة ويحتمل الإطلاق مراعاة للحديث ويقصد المعنى اللغوي وهو القصد و أن يضطبع أي الذكر في طواف فيه رمل للاتباع رواه أبو داود بإسناد صحيح كما في المجموع وفي سعي قياسا على الطواف بجامع قطع مسافة مأمور بتكريرها سبعا وذلك بأن يجعل وسط ردائه تحت منكبه الأيمن وطرفيه على منكبه الأيسر كدأب أهل الشطارة والاضطباع مأخوذ من الضبع بسكون الموحدة وهو العضد وخرج بالطواف والسعي ركعتا الطواف فلا يسن فيهما الاضطباع بل يكره و أن يقرب الذكر في طوافه من البيت تبركا ولأنه أيسر في الاستلام والتقبيل نعم إن تأذى أو آذى غيره بنحو زحمة فالبعد أولى فلو فات رمل بقرب لنحو زحمة وأمن لمس نساء ولم يرج فرجة يرمل فيها لو انتظر بعد للرمل لأنه يتعلق بنفس العبادة والقرب يتعلق بمكانها فإن خاف لمس نساء فالقرب بلا رمل أولى من البعد مع الرمل تحرزا عن ملامستهن المؤدية إلى انتقاض الطهر ولو خاف مع القرب أيضا لمسهن فترك الرمل أولى وإذا تركه سن أن يتحرك في مشيه ويرى أنه لو أمكنه لرمل وكذا في العدو